سلام إلى السعودية 10 نوفمبر

بيروت: يغادر رئيس الحكومة تمام سلام الى المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء في العاشر من الشهر المقبل لتمثيل لبنان في قمة الدول العربية والأمريكية اللاتينية، التي تعقد في الرياض على مدى يومين.

سلام: لن أدعو مجلس الوزراء بغياب مكون واحد

حوار «النواب»: رفض انتخاب الرئيس من الشعب.. الاتفاق الوحيد

ناشطين من حملة «طلعت ريحتكم» خلال مؤتر صحافي يعلنون فيه العصيان المدني ومسيرة سلمية باللباس الأبيض وإضاءة شموع احتجاجا على مشهد النفايات العائمة في شوارع لبنان (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

لا جديد حواريا سوى الاتفاق على جولة تالية الثلاثاء المقبل، لا اتفاق على جلسة لمجلس الوزراء تخصص لرفع النفايات من الشوارع ومجاري الانهار، لقي بقي هذا البند في المرتبة الثانية لدى المتحاورين، ولم يكن البند الاول الذي هو مواصفات رئيس الجمهورية اوفر حظا، فقد واصل المجتمعون الدوران حول هذه المواصفات، فتوافقوا على تمثيله لبيئته وقوته، واختلفوا على موقفه من المقاومة، نزولا عند حزب الله وفريق 8 آذار، وعلى تبنيه «اعلان بعبدا» وفق رغبة 14 آذار.

الرئيس نبيه بري اطلع المتحاورين على استخلاصاته من مواصفات كل منهم للرئيس، واعترض نائب رئيس المجلس فريد مكاري على عدم ذكر بعض المواصفات، فاقترح النائب طلال ارسلان اخذ رأي كل طرف بكل نقطة.

وفي الحصيلة، استمر الخلاف حول بند التزام الرئيس العتيد بالمقاومة الذي تمسك به حزب الله وحلفاؤه، مقابل اصرار فريق 14 آذار على حصر التزام رئيس الجمهورية بالدولة وجيشها وقواها الامنية على ان تترك مسألة معالجة موضوع سلاح حزب الله للحوار ضمن اطار استراتيجية الدفاع الوطني لاحقا، فضلا عن التمسك بسياسة النأي بالنفس.

الحريري حسم التباين حول محاورة حزب الله لمصلحة الحوار مؤكداً أن الحوار «لن يكون شقة مفروشة بأثاث إيراني»

في الجولة الحوارية الثامنة التي سبقها لقاء بين الرئيس نبيه بري والعماد عون، التقى فريق 14 آذار مع حزب الله وحركة امل على رفض انتخاب الرئيس من الشعب كما يطالب العماد عون تجنبا لتعديل الدستور، اما المواصفات المقبولة من الجميع فهي ان يكون الرئيس مقبولا من بيئته من خارج بيئته، وان يكون راعيا للدستور وان يطبق اتفاق الطائف وان يلتزم به وان ينفتح على كل الاطراف.

ملف النفايات ترك لنصف الساعة الاخير من الاجتماع الذي دام ساعتين ونصف الساعة، حيث قال الرئيس سلام: نحن فعلا في ازمة نفايات، لكن مشهد جرف الامطار للنفايات يوم الاحد هو مصطنع لأن هناك شاحنة توقفت ورمت النفايات حيث كانت المياه جارفة.

وقال سلام انه لا يجد تعاونا من كل الاطراف، وان الامور لا تحل هكذا، فإما ان تكون هناك مطامر في البقاع وعكار والمتن والجنوب او لا حل.

الرئيس بري دعا سلام الى عقد جلسة لمجلس الوزراء الاربعاء او الخميس لمعالجة هذا الموضوع، لكن سلام رفض دعوة المجلس قبل ان تكون لدينا خطة متكاملة، غامزا من قناة وزير الخارجية جبران باسيل الذي اعتبر رصد الاموال لتنمية محافظة عكار رشوة من اجل مطمر سرار، وقال سلام: هذا الكلام لا يساعد.

وشدد سلام على انه لن يقبل برفض مكون حكومي واحد خطة النفايات، والا لن ادعو الى جلسة لمجلس الوزراء، واذا لم يعقد مجلس الوزراء فذلك يعني انه لا وجود للحكومة، وهذا ما ابلغه الى طاولة الحوار جوابا على دعوته من الرئيس بري لعقد جلسة لمجلس الوزراء.

وقال ان كل ما يقال عن خطورة المطامر والمحارق كذب سياسي وتضليل للناس، بدليل مطمر الناعمة الذي اعتبره الاتراك من افضل مطامر المنطقة.

وكان الرئيس سعد الحريري حسم الجدل داخل تياره حول جدوى متابعة الحوار مع حزب الله بعد خروج الحزب عن الخطوط الحمر للتيار بتعرضه المباشر للمملكة العربية السعودية، وقال الحريري في بيان: لن نهدي حزب الله فرصة القضاء على الحوار، لأنه لا سبيل سواه لتنظيم الخلافات مهما اشتدت، ولأنه على طاولة الحوار يجلس شركاء لنا في الولاء للبنان، وهم امناء على المصلحة الوطنية، مجددا ثقته برئيس الحكومة تمام سلام وبخطة وزير الزراعة اكرم شهيب للنفايات، وقال انه لا يرى وظيفة للحوار الوطني سوى البت في مصير رئاسة الجمهورية وانهاء الفراغ الرئاسي رغم دوران حزب الله في دوامة الانتظار الاقليمي الذي لن يجديه نفعا.

واشار الرئيس سعد الحريري في بيان الى ان حزب الله هو حزب ولي الفقيه، ويستحيل لمثل هذا الحزب ان يعمل خارج ارادة الولي الفقيه، والشواهد على ذلك لا تعد ولا تحصى، منذ نشأة الحزب في الثمانينيات على ايدي الحرس الثوري في دمشق، الى الساعة التي نشهد فيها عودة عناصر وقادة الحزب والحرس الثوري بأكفان الدفاع عن بشار الاسد في سورية.

وردا على القائلين في كتلة المستقبل بعدم جدوى الحوار مع حزب الله، قال الحريري ان الحوار هو خيارنا منذ البداية وقد بادرنا اليه وتمسكنا به في اصعب الظروف وهو ليس منّة من احد، ولن يكون شقة مفروشة بأثاث ايراني يدعو لها حزب الله من يشاء وساعة يشاء.

الحريري السياسي الأول لبنانياً على «تويتر» بنصف مليون متابع يليه جعجع وجنبلاط

بيروت: لكل سياسي لبناني حسابه على التويتر، لكن ليس الجميع يغرد شخصيا، وفي متابعة بهذا الصدد تبين أن النائب وليد جنبلاط هو من يغرد شخصيا ومباشرة.

وتراتبيا حل الرئيس سعد الحريري أولا بالنسبة لعدد المتابعين، حيث تبين بحسب قناة «أم.تي.في» أن لديه 556 ألف متابع. وحل د.سمير جعجع ثانيا مع 146 ألف متابع، ووليد جنبلاط ثالثا مع 143 ألف متابع، ثم سامي الجميل رابعا، مع 137 ألف متابع، وسليمان فرنجية خامسا مع 55900 متابع، أما العماد ميشال عون فقد كان الأقل اشتغالا على هذا الموقع، وقد تبين أن لديه 3600 متابع.

ويلجأ السياسيون الى هذه الوسيلة لنقل مواقفهم بصورة سريعة وفعالة.

أخبار وأسرار لبنانية

خطوة سلام بعد قمة السعودية: ذكرت مصادر ان الرئيس سلام لن يقدم على أي خطوة حاسمة ونهائية في موضوع الحكومة قبل زيارته إلى السعودية للمشاركة في القمة الرابعة للدول العربية ودول اميركا اللاتينية يومي 10 و11 نوفمبر المقبل، حيث ستكون له لقاءات جانبية على هامش القمة مع كبار المسؤولين السعوديين والمشاركين في القمة.

استقالة الحكومة محتملة: يشير مصدر سياسي الى ان استقالة محتملة لسلام في ظل الشغور تضع البلاد في واقع غامض، في النصوص والممارسة، حيال سبل إيجاد المخارج التالية. وقد يتعذر العثور على طريقة ملء شغور حكومة نيط بها بعد ثلاثة اشهر من تأليفها ملء شغور رئاسة الجمهورية.

من دون رئيس للجمهورية لا مرجع دستوريا صالحا لتسلم الاستقالة من رئيسها. من دونه ليس لأحد ان يقبل الاستقالة او يرفضها. من دون موافقته لا يسع الحكومة المستقلة مباشرة تصريف الأعمال. من دونه أيضا لا يمكن اجراء استشارات نيابية ملزمة وتأليف حكومة تخلفها. بذلك تحمل اي استقالة محتملة لسلام البلاد الى مائدة الفراغ الشامل.

استعادة الجنسية: علم أن نواب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر يوقعون اليوم مشروع قانون معجل مكرر لاستعادة الجنسية اللبنانية، وهو أحد الثمار السياسية لوثيقة «إعلان النيات» بينهما، كما يستمران بالاصرار على التفاوض لإدراج قوانين الانتخاب على جدول أعمال هيئة مكتب المجلس (التي تجمع اليوم) من أجل اعادة إنتاج السلطة وتصحيح الخلل في التمثيل السياسي للمسيحيين.

وفد من الجماعة الإسلامية في ضيافة «القوات»: تواصل الجماعة الإسلامية سياسة الانفتاح والتواصل مع العديد من القوى والأحزاب اللبنانية.

وكان اللافت على هذا الصيد زيارة وفد من الجماعة برئاسة مسؤولها السياسي في بيروت عمر المصري إلى مقر القوات اللبنانية في الاشرفية، حيث تداول الطرفان بحسب المعلومات «هموم الوطن والمواطن مع ما وصلت إليه الامور والاوضاع من شلل وتعطيل ينذر بانهيار الوطن».

وفي المعلومات ان الجانبين أكدا على أن الخيار الوحيد وهو خيار الدولة ومؤسساتها الدستورية.

كما تم التوافق على ابقاء قنوات التشاور واللقاءات مفتوحة بين قيادي الجماعة والقوات، حيث ترددت معلومات ان وفدا منها سيقوم في الأيام المقبلة بزيارة مقر الجماعة الرئيسي في بيروت «عائشة بكار».

عماد الحوت لـ «الأنباء»: بري ماهر في ترميم التصدع.. والحواران وجهان لعملة واحدة

بيروت ـ زينة طبارة

رأى نائب بيروت عن الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت ان الحوار الوطني بحالته الراهنة، لن يكون ولادة حلول لأي من الأزمات اللبنانية، خصوصا ان جزءا من المتحاورين رهنوا الواقع اللبناني لمصالح اقليمية وأصبحوا ينتظرون وصول الحلول معلبة من الخارج، معتبرا ان الحوار عاجز حتى عن ايجاد حل لأزمة النفايات التي اصابت كل اللبنانيين دون استثناء، وذلك بعد ان تحولت الى ملف ابتزاز يبتز به البعض الحكومة بهدف انتزاع قرارات لصالحه، معربا من جهة ثانية عن اعتقاده بأن تعليق الكتائب لمشاركته في الحوار، لن ينسف الطاولة الحوارية لكون الرئيس بري ماهر في ترميم التصدع حتى وإن كان تصدعا ميثاقيا.

ولفت الحوت في تصريح لـ «الأنباء» الى ان حزب الله يريد شراء الوقت من خلال طاولة الحوار، بسبب عدم قدرته على التفرغ حاليا للمشاركة الفعلية في إدارة الملف اللبناني نتيجة انشغاله عسكريا في سورية، وأن الرئيس بري قد يكون هو المرجعية الشيعية الصالحة للإنابة عن الحزب في تحمل المسؤوليات تجاه الساحة اللبنانية، مستدركا بالقول انه سواء علق الكتائب مشاركته ام استمر بالمشاركة، وسواء تعامل حزب الله جديا مع المتحاورين ام استمر بعملية شراء الوقت، فإن هذا الحوار لن يستطيع معالجة اي من الازمات ما لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية كأولوية الأولويات، علما ان البعض رهن الانتخابات الرئاسية بالوضع السوري وبقرار اقليمي دولي بفعل رهن قراره للخارج.

وردا على سؤال، اكد الحوت ان حوار المستقبل ـ حزب الله هو نسخة طبق الاصل عن الحوار الوطني ويصح وصفهما بالوجهين لعملة واحدة، بدليل مراوحة كل من الحوارين مكانه دون التقدم خطوة واحدة نحو الهدف المرجو منه، مشيرا الى انه حتى وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي اعلن سابقا ان الخطة الامنية في البقاع والضاحية اتت نتيجة حوار المستقبل ـ حزب الله، عاد ليؤكد مؤخرا ان الخطة سقطت بسبب تستر بعض اعضاء الحوار على المرتكبين والمطلوبين للقضاء والملاحقين من قبل الاجهزة الامنية.

وختم الحوت مؤكدا ان قدر المنطقة العربية هو التعايش السني ـ الشيعي، خصوصا ان الحروب السابقة على مدى القرون المنصرمة اكدت ان المذهب الشيعي لم يستطع الغاء المذهب السني والعكس صحيح، وبالتالي فإن الصراع القائم حاليا بين المذهبين هو تدمير للمنطقة، وما على طهران سوى ان تستخلص العبر وتعيد النظر بمشروعها التوسعي لتجنيب المنطقة خطر الانزلاق الى مزيد من المآلات المأساوية.

تقرير إخباري

حوار ساحة النجمة: رئاسة... ونفايات

بيروت: حضر العماد ميشال عون جلسة الحوار في ساحة النجمة.. ولكن غاب عنها الرئيس فؤاد السنيورة والنائب وليد جنبلاط والوزير بطرس حرب. حضور عون الى ساحة النجمة، كما حضوره العشاء الذي أقامه الرئيس بري على شرف رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، مؤشر الى تحسن علاقته مع بري منذ أن لعب دورا إيجابيا في «تسوية الترقيات العسكرية» التي سقطت على أيدي تيار المستقبل وحلفائه المسيحيين، وتحديدا الرئيس ميشال سليمان والنائب سامي الجميل.

جلسة الحوار أمس الأول توزعت في اتجاهين:

● الأول موضوع النفايات الذي فرض نفسه بشكل قوي مع قدوم موسم الأمطار، وهذا الموضوع كان تطور سياسيا وإعلاميا في الآونة الأخيرة بطريقة وضعت الكرة في ملعب حزب الله لأن الأمور توقفت عند موافقته على إقامة مطمر في البقاع الشمالي كشرط للمضي في فتح مطمر سرار في عكار (مطمر شيعي مقابل مطمر سني كما قال بري). وأضاف الرئيس سلام جديدا أمس عندما كشف أن المشكلة تكمن أيضا في رفض القوى السياسية في كسروان المتن إقامة مطمر واحد في هذه المنطقة، وكان رد النائب ميشال المر أن لديه خطة لمنطقة كسروان المتن سيبحثها مع العماد عون. ما قاله وكشفه سلام يجدر التوقف عنده: «إن العقدة لا تكمن فقط في إيجاد مطمر في بعلبك الهرمل أو البقاع الأوسط، بل العقدة صارت أيضا في مطمر سرار بعكار، وفي إيجاد مطمر أيضا في كسروان والمتن، ففي هذه المنطقة أكثر من 30 مقلعا وكسارة رفضت القوى السياسية هناك إعطاءنا مطمرا واحدا فيها، ومع ذلك يخرج البعض ليطالبني بتنفيذ مطمر سرار باستخدام القوة. فلماذا يريدون أن يحمل رئيس الحكومة أو وزير الداخلية تنفيذ المطمر بالقوة في عكار وهم يرفضون إقامة مطامر في مناطقهم؟». ورأى سلام أن المشكل يكمن في استمرار الصراع السياسي بين مكونات الحكومة، مشيرا الى أنه «سبق لحزب الله أن أبلغنا وبحماسة بالموافقة على اختيار مطمر في البقاع الأوسط، لكن يبدو أنه بعد كلام الوزير نهاد المشنوق في احتفال ذكرى اللواء وسام الحسن، شعر أنه مستهدف بموقف سياسي، فتم إبلاغنا بعدم الموافقة على المطمر لأسباب أمنية». وتوجه النائب محمد رعد الى الرئيس سلام قائلا: «لن نزيد على ما قاله الرئيس نبيه بري، إنما نقول لرئيس الحكومة، نحن الى جانبك في معالجة موضوع النفايات، وبالطريقة التي أشار إليها الرئيس بري، وتحت سقفها، وما دامت هناك مطامر محددة، فلتنفذ الحكومة قرارها بالاستعانة بالأمن والمؤسسات العسكرية».

● الثاني: رئاسة الجمهورية التي استكمل البحث فيها من زاوية «مواصفات الرئيس». ويقول أحد أقطاب طاولة الحوار إن المتحاورين حققوا في الجلسة أول إنجاز على طريق انتخاب رئيس الجمهورية العتيد، بحيث أن بري، مدير الحوار وراعيه، قدم لهم جدول مقارنة لمواصفات الرئيس العتيد في ضوء المواصفات المكتوبة التي كانوا قد رفعوها إليه في الجلستين ما قبل الأخيرة. ويكشف هذا القطب ان المواصفات الواجب توافرها بالرئيس العتيد والتي لاقت إجماع المتحاورين حتى الآن هي الآتية:

أولا: أن تكون له الحيثية في بيئته والقبول لدى الطرف الآخر.

ثانيا: احترام الدستور وتطبيق «اتفاق الطائف» بلا استنساب.

ثالثا: أن يكون محاورا ومنفتحا وقادرا على تدوير الزوايا.

رابعا: ألا يكون مستتبعا للخارج.

خامسا: أن يكون مؤيدا وداعما للمقاومة ضد إسرائيل.

ويضيف القطب أن المتحاورين شطبوا من جدول المقارنة بندا يقول: «ألا يكون الرئيس مؤيدا من رعاة إسرائيل» واستعيض عنه ببند «ألا يكون مستتبعا للخارج». وبحسب مصادر المشاركين، فإن 9 مشاركين من أصل 13 أكدوا ضرورة أن يكون الرئيس من الداعمين للمقاومة، فيما تحفظ نائب رئيس مجلس النواب، فريد مكاري، والوزير ميشال فرعون والنائب عاطف مجدلاني (ممثل الرئيس فؤاد السنيورة) والنائب السابق جواد بولس (ممثل النائب بطرس حرب)، مؤكدين ضرورة ان تكون مسألة المقاومة مرتبطة بالدولة وضمن ضوابط. ولقد استحوذ عنوان المقاومة، وموقف الرئيس منها نقاشا مطولا بين الحاضرين، فلقي هذا العنوان تأييدا كاملا من ممثلي قوى 8 آذار والعماد ميشال عون، فيما برزت مواقف تتحفظ حول هذا العنوان من قبل ممثلي تيار المستقبل وقوى 14 آذار. طرح بري هذا العنوان، ووفق الجدول بين يديه، على نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، والوزير ميشال فرعون، والنائب عاطف مجدلاني، والنائب جواد بولس. رد مكاري على بري «أنا ممتنع» وكذلك فعل فرعون «أنا ممتنع». اتفاقهما على القول «امتنعنا» مرده الى أن أمورا أخرى يجب بحثها، وأما مجدلاني وبولس فأكدا على السلطة الشرعية والدولة والجيش، وانتهيا الى إعلان تحفظهما. وأشار فرعون الى أن موضوع المقاومة هناك بحث حولها مرتبط بـ «إعلان بعبدا»، فرد بري «في إعلان بعبدا، لم نأت على ذكر المقاومة ولا اقتربنا منها». وقال النائب رعد: أتمنى على البعض أن يعيدوا النظر في موقفهم، لأن هذا الأمر معيب وطنيا، أنا أفهم أن هناك من يقول أنا متحفظ حول المقاومة، وهذا يعني أنه مع المقاومة ولكن.. ولكنني لست أفهم موقف الممتنع، أي امتناع؟ وماذا يعني الممتنع بين المقاومة وإسرائيل؟ هنا قال مكاري: اعتبر موقفنا تحفظا. رد رعد: «هل هذا موقفكم؟ وانكم أنتم متحفظون، أي مع المقاومة ولكن؟». فرد مكاري: «نعم»، فعقب رعد: «معنى ذلك أن هناك إجماعا حول المقاومة». إلا أن النائب أحمد فتفت اعترض على هذا الموضوع محاولا فتح نقاش حول المقاومة على قاعدة أن لا إجماع حولها. وأما عنوان العودة الى الشعب، فبقي معلقا، إلا أن عون دافع عن هذا العنوان بقوله «عندما يحصل تعطيل للمؤسسات الدستورية، فمن واجباتنا أن نرجع الى الشعب فورا، إما أن ننتخب الرئيس مباشرة، وإما أن نعد قانون انتخاب، وعلى ضوء هذا القانون ننتخب رئيس الجمهورية. وأما عنوان النأي بالنفس، فشدد الرئيس نجيب ميقاتي على أن «المطلوب أن نأخذ النأي بالنفس ليس من الصراع مع إسرائيل ولكن عن القضايا الشائكة في المنطقة، لأن وضع لبنان حساس، وأي أمر يعرضه للشرذمة ينعكس علينا سلبا في الداخل، بدءا من حلف بغداد تاريخيا وصولا إلى الصراع الدائر حاليا في المنطقة». وقال ميقاتي «إن سياسة النأي بالنفس يجب أن تنسحب على الرئيس وأثبتت صوابيتها في حكومتنا ولا يجوز للرئيس أن يكون في محور إقليمي ضد آخر، ويجب عدم مزج السياسة بمواصفات الرئيس ولبنان تكفيه مشاكله ويجب أن يكون حياديا لأن التدخل له سلبيات منذ أيام حلف بغداد».

بيزنس

مزارعو القمح في لبنان حائرون وتصريف الإنتاج رهن قرار الحكومة

بيروت ـ ناجي يونس

مزارعو القمح في حيرة من أمرهم انهم لا يعرفون كيف يصرّفون إنتاجهم بانتظار ما ستقدم عليه الدولة وتبلغهم به. فمحصول القمح في سهل البقاع موجود لدى المزارعين بما يمكن تسميته تخزينا عشوائيا منذ يوليو الماضي حتى اليوم. ودرجت العادة منذ الثمانينيات على ان تشتري الدولة محصول القمح وتتولى بيعه في خطوة سنوية لإراحة المزارع ودعمه.

يذكر ان القمح يزرع شتاء ويحصد بين 20 يونيو ومنتصف يوليو وتشتري الدولة هذا المحصول في مهلة أقصاها مطلع أغسطس من كل عام. والزراعة في البقاع موسمان الأول شتوي وهو للقمح بغية إراحة الأرض ورفع مستوى خصوبتها والثاني صيفي وهو للأصناف الأخرى. ويزرع في البقاع بين 100 و125 ألف دونم قمحا ويتراوح إنتاجه بين 50 و60 ألف طن بينما يستهلك لبنان حوالي 450 ألف طن سنويا. ويشير رئيس تجمع المزارعين في البقاع ابراهيم الترشيشي الى ان وزارة الاقتصاد لم تبلغ مزارعي القمح بما اذا كانت ستشتري محصولهم أو لا مع انه مضى على حصاده اكثر من 3 اشهر. وكانت اصداء وصلت الى مزارعي القمح نقلت اليهم ان رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الاقتصاد الان حكيم يفكران بدعم كل دونم بحوالي 120 دولارا على ان يترك لهم ان يصرفوا إنتاجهم كل على طريقته.

ويقول الترشيشي لـ «الأنباء» ان المزارعين في حيرة من أمرهم فلا وزارة الاقتصاد أبلغتهم بما اذا كانت ستشتري محصولهم او بما اذا كانت الدولة ستدعم الدونم الواحد ليبنوا على الشيء مقتضاه. وهو يؤكد ان المزارعين مع النقابات والتجمعات الزراعية لن يقفوا متكوفي الأيدي وهم سيتحركون بغية وصول هذه القضية الى خواتيمها السعيدة.